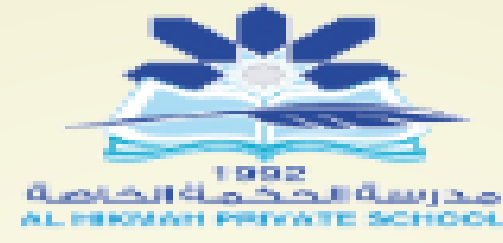


وزارة التربية والتعليم  
مدرسة الحكمة الخاصة



مدرسة الحكمة الخاصة  
قسم التعليم الأساسي  
والثانوي بنين

## تلخيص رواية الصقر للصف الثاني عشر



تلخيص الأستاذ:  
أ/ أيمن عبد الرازي



”

العلم كالنور يضيئ المستقبل و حياة الإنسان  
لأنه ليس له نهاية ولا بد أن نحرص عليه

“

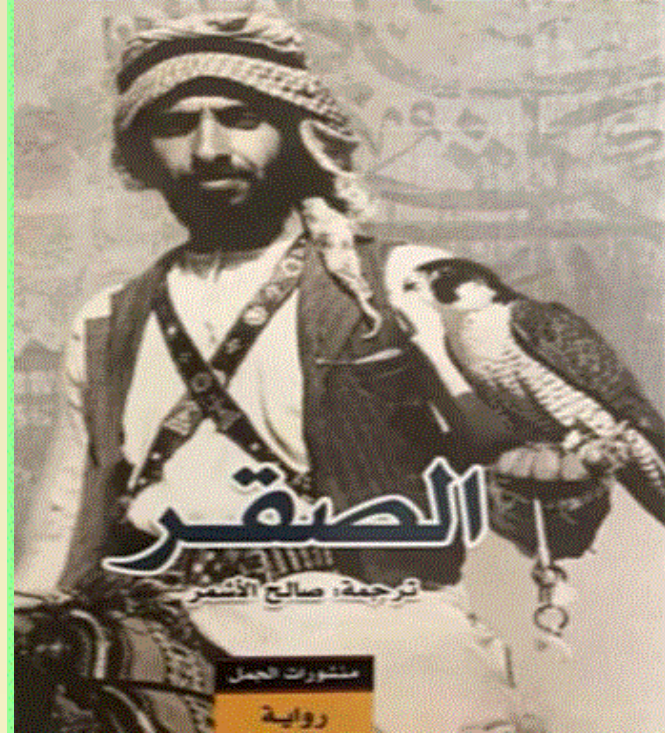
صاحب السمو الشيخ  
زايد بن سلطان آل نهيان

المر



من الكاتب؟ وعن تتحدث الرواية؟

ما أهم محاور الرواية؟



أهم محاور الرواية:

الطفولة والشباب:

نشأة الشيخ زايد في بيئة صحراوية بسيطة.

تعلمه القيم العربية الأصيلة مثل الكرم والشجاعة.

دوره في مساعدة والده في إدارة شؤون القبيلة.

"الصقر" للكاتب جيلبير

سينوييه، رواية تدور

أحداثها حول شخصية

الشيخ زايد بن سلطان آل

نهيان (طيب الله ثراه).

## ما أهم الأحداث بالقصة؟

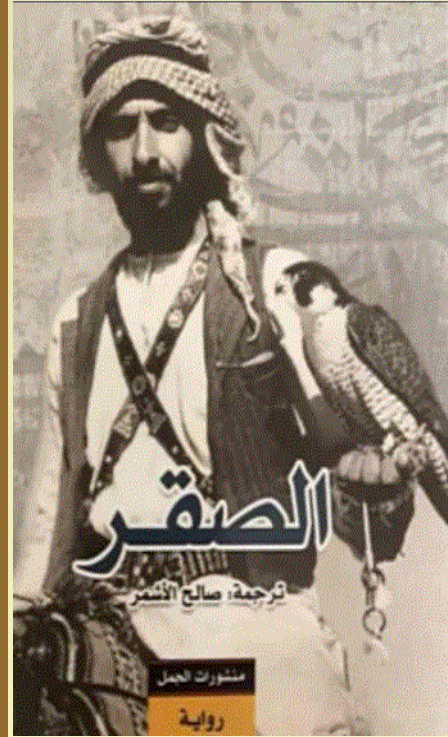
### الأحداث:

- \* تبدأ الرواية بوصف طفولة الشيخ زايد في مدينة العين، حيث نشأ في بيئة بدوية بسيطة تعلم فيها مهارات الصيد والفروسية، ونرى كيف نشأت لديه منذ صغره مشاعر المسؤولية والاهتمام بالناس.
- \* تنتقل الرواية بعد ذلك إلى مرحلة شباب الشيخ زايد، حيث تولى حكم مدينة العين عام 1946، ونرى كيف عمل على تطوير المدينة وتحسين حياة سكانها من خلال مشاريع البنية التحتية والتعليم والرعاية الصحية.
- \* في عام 1966، تولى الشيخ زايد حكم أبو ظبي، وقد واجه الشيخ زايد العديد من التحديات في بداية حكمه، أهمها قلة الموارد المالية وضعف البنية التحتية، لكنه عمل بجد واجتهاد لتطوير الإمارة وتحسين حياة سكانها.
- \* في عام 1971، لعب الشيخ زايد الدور الرئيس لتوحيد دولة الإمارات العربية المتحدة، ونرى كيف سعى لتوحيد الإمارات السبع تحت راية واحدة وبناء دولة قوية ومزدهرة.
- \* تستمر الرواية في سرد قصة حياة الشيخ زايد وإنجازاته، مثل تأسيس مجلس التعاون الخليجي، ودعم القضايا العربية والإسلامية، ورعايته للثقافة والعلوم.

## ما أهم شخصيات القصة؟

### من الشخصيات في رواية ( الصقر):

- الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان: بطل الرواية، حاكم أبو ظبي ورئيس دولة الإمارات العربية المتحدة.
- الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان: ولي عهد أبو ظبي وابن الشيخ زايد.
- الشيخة فاطمة بنت مبارك: زوجة الشيخ زايد و"أم الإمارات".
- الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم: حاكم دبي ونائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة.
- الشيخ شخبوط بن سلطان آل نهيان.
- الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم،
- السير ويليام لوس.
- السير تشارلز بيل.





1- بدأت أحداث الرواية بجلوس الشيخ وهو في عمر السادسة والثمانين في عام 2004م، وتذكر ما مرَّ به من أحداث ذهبية عبر مسيرة حياته المليئة بالإنجازات، ثم تكلم عن دوره في تحويل هذه الصحراء إلى جنات خضراء، وأنه من قبيلة بني ياس من قلب الصحراء، وذكر أنه من آل نهيان وأن جده زايد الكبير.

2- ذكر أيضا أن قرونا طويلة مرت ولم يكن هناك تغيير يذكر على المنطقة ثم سرد الأحداث التاريخية للإمارات بداية بدخول البرتغاليين في القرن الخامس وهم قد أسسوا لتجارة اللؤلؤ والذهب ثم تركوا البلاد وتركوا بعض المدافع البرونزية مصوبة باتجاه الأفق، وبعدهم جاء الهولنديون ثم الأتراك العثمانيون وذكر الشيخ أنهم لم يستطيعوا الاقتراب من السكان، وكانوا مقتصرين على بعض الحاميات الصغيرة.

3- وفي القرن التاسع عشر جاء الإنجليز إلى المنطقة، وقد وضع المكتب الإنجليزي في الهند المنطقة تحت حمايتهم لمصلحة العرش البريطاني حتى عام 1971م.

4- ثم تكلم الشيخ عن بني ياس وبطولتهم في هذه الأرض وخروج المسميات الكبيرة من هذه الأرض مثل آل نهيان وبني

ياس وأبو ظبي والإمارات...



- 5- ثم تطرق الشيخ إلى فراسة أهل الصحراء في الاهتداء بالنجوم والاعتماد على الذاكرة والطبيعة من حولهم.
- 6- ثم ذكر أنه جمع بين جماعات متباينة من حيث المكانة والثروة، وألف بينهم وجعل منهم أمة متقدمة عندها من وسائل الرفاهية والتكنولوجيا.
- 7- تناول بعد ذلك دور جده زايد الكبير فذكر أنه تولى حكم (أبو ظبي) وعمره 20 عاما واستمر حكمه 55 عاما نشر خلالها الأمن والأمان وحقق مالم يحققه أحد قبله حيث ألغى الرق وحرص على تعليم الفتيات وعزز مكانته الشخصية وبسط نفوذه على قبائل كانت خاضعة لمنافسيه.
- 8- ذكر الشيخ أن أهل المنطقة كانوا منقسمين إلى فئتين فئة في الداخل ترعى الماشية وفئة تجمع بين البر والبحر فكان البحارة يذهبون بحثا عن اللؤلؤ لمدة أربعة أشهر بداية مارس حتى منتصف الصيف وذكر أن اللؤلؤ لقبه أحد الشعراء بدموع الآلهة، كما كانوا يطلقون على مغاصات اللؤلؤ مسمى (الهيرات) ثم تكلم عما كان يعانيه البحارة في رحلتهم.
- 9- وفي ختام الفصل بين السبب الذي جعله يقوم بهذه الإنجازات وهو الحب والعطاء، ثم تكلم عن عائلته: أمه سلامة بنت بطي القبيسي وقد بثت في وجدانه السلام وعدم العنف، وتكلم عن والده الذي مات وهو في الثامنة من عمره.



1- في قصر المويجعي بالعين كان الشيخ زايد-رحمه الله- يجلس بينما جاء ولفريد ثيستغر الرجل الإنجليزي الذي يسجل ويرصد حياة البدو ظنا منه أن حياة البدو سوف تختفي فيريد أن يسجلها بنفسه قبل اختفائها ودار بينه وبين الشيخ حوارا طويلا ملخصه أن الشيخ شخبوط (الأخ الأكبر للشيخ زايد) قد أمده بدليل معه ليرشده في الصحراء لكن الشيخ زايد حذره من أهوال الرحلة.

2- وليفر باحث إنجليزي يسجل حياة الشعوب ولد في أثيوبيا عندما كانت محتلة من قبل الإنجليز جاء إلى المنطقة ليسجل حياة أهل البدو.

3- ظهر السنع الإماراتي في تقديم القهوة للضيف فالخادم يصب القهوة للشيخ زايد كلما فرغ الفنجان ما لم يهزه بيده فعندما هزه بيده توقف الخادم عن صب القهوة.

4- ريتشارد بيرد ممثل شركة النفط العراقية تعرف عليه ولفريد في البحرين عرض عليه أن يساعده فرفض لأنه يخشى من معرفة الناس أنه على علاقة بشركة نفط وفي ذلك تعطيل له عن مهمته، وقد أوصى ريتشارد الشيخ زايد بأن يعتني



5- ذكر الشيخ زايد أن ريتشارد يحاول مع الشيخ شخبوط أن يعطيه الإذن بالتنقيب عن البترول لكن الشيخ شخبوط يولي قضية المياه أهمية كبرى ويرى أن توفير المياه أهم من التنقيب عن النفط، وذكر الشيخ زايد حدس أخيه الأكبر في تدبير الأمور فقد وفر الأموال التي ستدفع لدراسة تخص معرفة وجود المياه في باطن الأرض، وأمر بالحفر، وبالفعل وجدوا المياه.

6- كان وليفر قد قابل الشيخ شخبوط في قلعة الحصن التي بنيت على أنقاض البرج القديم الذي عثر فيه على الرجل والطبي، ومن صفات الشيخ شخبوط أنه دمث الأخلاق، واثق بنفسه، حكيم، لمس وليفر مدى تخوف الشيخ شخبوط من حال الأخوات السبع في حال ظهور النفط فضلا عن المخاوف من الإنجليز.

7- ذكر الشيخ أن (كوكيشي مكميوتي) هو المسؤول عن كل هذه المآسي لأنه اخترع اللؤلؤ الزراعي مما أدى إلى هجر الصيادين لمهنة صيد اللؤلؤ وأدى إلى الخراب التام وهو فقدان 80% من عائدات المنطقة.

8- كان الشيخ زايد يرى من خلال الفصل أن رفض التنقيب عن النفط لن يمكننا من الدخول إلى التطوير والتقدم.



9- بينما كان الشيخ زايد مع ضيفه إذ جاء مسن وقال: ماذا ستفعل يا زايد في إبلي المسروقة؟ فلم يغضب الشيخ زايد من الطريقة والأسلوب وإنما ابتسم وأخبره بأنه سيبحث عن السارق ويرد له إبله، وكذلك جاء رجل آخر إليه اسمه عبد الرحمن فرحب به وأكرمه وأخبره ولفريد أنه كان غنيا لكنه بسبب كرمه ذبح كل الجمال من أجل الضيوف.

10- تكلم الشيخ عن معاهدة الحماية الإنجليزية للمنطقة التي بموجبها تحول الساحل الخليجي إلى ساحل متصلح بعد أن كان القراصنة يهجمون على تجار اللؤلؤ، ويرى أن الشعوب تطمح دائما إلى الحرية وهو سيقف دائما في هذا الصف.

11- عمد الشيخ إلى سيارته الجديدة وكشف عنها لولفريد وأخبره أنه بهذه السيارة يستطيع الذهاب إلى أخيه في غضون ثلاث ساعات فقط، وانتهى الفصل بتذكر ولفريد لمقولة الشيخ ((كل شيء أوانه)).



1- بدأ الفصل بأبيات للشيخ وهذا يدل على شاعرية الشيخ ثم بين أنه يحب السلام والخير والأخلاق الحميدة.

2- كان الشيخ زايد يلقب ولفريد ب(مبارك بن لندن) وقد ذكر الشيخ أنه كان يحبه وذلك لتحيزه للعرب ولشجاعته وقد حزن الشيخ عندما علم بموته.

3- ذكر الشيخ موضوع الحماية البريطانية أمام ولفريد لكنه لم يتوسع فيه لأن ولفريد إنجليزي كما ذكر الشيخ أن الحماية البريطانية كان لها فضل لكن كانت لها عيوب وذكر أمثلة على ذلك مثل رفض كوكس طلب جده زايد الكبير باتخاذ علم جديد يليق ببني ياس ومكانتهم ووصف الشيخ البريطانيين في ذلك الوقت بالمتغطرسين كما ذكر أن بريطانيا في ذلك الوقت كانت سيدة العالم.

4- تكلم الشيخ عن المهمة التي كلفه بها أخوه شخبوط فقد أرسله هو وهزاع الأخ الثاني إلى الهند وذلك للتفاوض في تقليل ضريبة رفع الجمارك التي فرضتها الهند على اللؤلؤ لأن اللؤلؤ كان يمثل عصب اقتصاد أبو ظبي فكانت مهمة إنقاذ.



- 5- تكلم عن الرحلة حيث ركب سفينة وهو لم يركب البحر ولا القطار ولا الطائرة من قبل وقد كان لهما بالسفينة قمرتان بسيطتان وهذا شيء عادي بالنسبة للشيخ فهو يحب البساطة وذكر أنه في التسعينيات كان قد اشترى قصرا بفرنسا لمتابعة السباق وبين أنه لم يكن يحب القصور المزينة والمزخرفة وإنما اشتراه ليكون قريبا من السباق.
- 6- كما ذكر الشيخ أنه قد تمسك بالقرآن الكريم في رحلته البحرية وذكر أن أخاه شخبوط وأخاه هزاع قد تعلموا القراءة والكتابة في الصغر وهذا لم يتح له بسبب كثرة تنقله.
- 7- من كراتشي (بقالة الهند) إلى نيودلهي في طائرة كان الشيخ لم يركب طائرة من قبل أزعه دخان السجائر فنام، و أيقظه أخوه هزاع ليركبا في سيارة مرسيدس دبلوماسية أرسلتها شركة الهند الشرقية التابعة لبريطانيا التي تحكم الهند بفضل المعاهدات التي كانت بين الحكومة البريطانية الهنود، وكان الشيخ يرغب في لقاء شخصية خارقة، لقد كان سجيناً وأفرجت السلطات عنه لمرضه وهو غاندي لكن الشيخ لم يلتقيه رغم رغبته في ذلك.
- 8- كانت المهمة كما أشار الشيخ غير ناجحة فلم يحصل من البريطانيين سوى على الوعود لكن لا شيء ملموس لكنه في طريق عودته تذكر تعيين الشيخ شخبوط له بشكل رسمي على واحة العين .



- 1- بدأ الفصل بوصف للصقر ثم معركة بين الصقر والحبارى وانتهت بسقوط الحبارى وانتصار الصقر، وكان الشيخ زايد قد عرض على ولفريد أن يصطحبه في رحلة صيد فوافق ليسجل ملاحظاته وبعد سقوط الحبارى على الأرض، أسرع الشيخ وعشرة رجال من بينهم ولفريد ليقطعوا رأس الحبارى ويعطوها للصقر بينما دفنوا باقي جسم الحبارى في الرمل لأن الصقر إذا شبع سيحلق بعيدا ولن يعود.
- 2- بين الشيخ زايد لولفريد سبب كرهه الصيد بالبندقية وذلك لأمرين الأول الصيد بالبندقية يفقد الإنسان متعة المباراة بين الصقر والحبارى والثاني الصيد بالبندقية يحدث اختلالا في توازن الطبيعة.
- 3- ذكر الشيخ بعض المعلومات التي تدل على خبرته بالصيد فقد بدأ الصيد وهو في السابعة من عمره وذكر أن الحبارى تستطيع بضربة واحدة من جناحها قتل الصقر وأن ترويض الصقر يحتاج إلى ساعات وأياما.
- 4- ذكر الشيخ لولفريد ما يدل على أنه حسن التوقع فقد أخبره بأنه يتطلع أن تكون بلاده في القرن العشرين من الدول المتقدمة لكنه يخشى من التلوث الذي سيحدثه التطور في البر والبحر، وهذا أثار إعجاب ولفريد.
- 5- ظل ولفريد شهرا في ضيافة الشيخ زايد وقد ألغى رحلته إلى عمان وقرر الذهاب إلى (أبو ظبي) فحبذ ذلك الشيخ زايد وأهداه ناقته غزالة ليقول الناس أن ولفريد ركب الناقة غزالة فقال ولفريد: سأقول لهم أنني ألقيت الشيخ زايد.



- 1- كان مشروع زايد في العين هو وصول المياه إلى الفقراء والأغنياء على السواء لكن المال لا يكفي لتنفيذ مشروعه وهو حفر الآبار.
- 2- اتجه الشيخ زايد بسيارته اللاندروفر إلى أخيه الشيخ شخبوط فوجد عنده غوردن الذي كان موجودا بسبب واحة الدليمي والمنازعات على الحدود حياه غوردن فرد الشيخ زايد وأخبره زايد بأن السلام أفضل من الحرب وانصرف غوردن ولم وهو عابس.
- 3- حوار بين الشيخ شخبوط والشيخ زايد مفاده أن الشيخ زايد يريد حفر قنوات في العين ويريد تقدما والشيخ شخبوط يرى أن ما يسمونه تقدما سيقضي على الأصالة والهوية وينصرف الشيخ زايد بعد أن يعد الشيخ شخبوط بالإخلاص له والتفاني، ورغم ذلك بعد أسبوعين أمده ببعض الإمدادات في الحفر.
- 4- عمل الشيخ زايد على تنفيذ مشروعه فدار حوار بينه وبين صديقه فارس ركز فيه الشيخ على أهمية حفر الآبار والقنوات وعندما أخبره من أين ستحصل على المال للحفر؟ قال سأجعل الناس تعمل بالمجان لأن الماء منتفع عام لا بد أن يشارك فيه الجميع وبالفعل قام الشيخ زايد وصديقه فارس بإقناع القبائل بذلك وبعد جهد كبير بدأ العمل.
- 5- بدأ العمل وقد عهد الشيخ إلى بعضهم بتوزيع الماء في حال خروجه بالتساوي بين الفقراء والأغنياء لكن الأغنياء كانوا يشترون الماء ثم يبيعونه بأضعاف مضاعفة وتمالك الشيخ من شدة غضبه وأمر بأن الماء الذي يخرج من الصاروج سيكون للفقراء فقط أما الأغنياء فسيعتمدون على الأفلاج القديمة عندها أدرك الأغنياء أنهم لن يحصلوا على الماء من الصاروج فتخلوا عن طمعهم وعاد الماء للجميع بدون احتكار.



- 1- في عام 1951 توجه الشيخ زايد والشيخ شخبوط إلى باريس وكان ذلك بسبب نزاع بين الشيخ شخبوط وشركة الساحل للنفط حيث كان الشيخ شخبوط في عام 1939م قد عقد اتفاقا مع الشركة بمنحها امتيازاً على الساحل غير أن مصطلح (الأوفشور) وهو مصطلح أمريكي يقول بأن الحدود البحرية ليست فقط ثلاثة أو خمسة أميال على البحر وإنما كل ما كان قبالة السواحل ولما عرض أخي الأمر على الشركة رفضوا فأعطى حق المياه لشركة أخرى فتحولت إلى قضية ولهذا كان الذهاب إلى المحكمة.
- 2- تكلم الشيخ عن سبب تسمية باريس بعاصمة النور حيث كانت تضاء بالمصابيح ليلاً في عهد الملك لويس الرابع عشر.
- 3- تكلم عن نظرة الناس هناك له وهو يلبس جلبابه العربي وكأنه جاء من مغامرات ألف ليلة وليلة وتكلم عن نظرة الناس وتدخلاتها في أمور ليست لهم وليست من شأنهم فكل إنسان له عاداته وتقاليده.
- 3- استلطف الشيخ زايد وزير خارجية فرنسا الذي أخبره بأن بلاده تعطي مساعدات للنساء الفقيرات بدلاً من أن يستغنين عن أطفالهن تساعدهم في ذلك وأخبره أن نابليون الثالث وهو أول رئيس جمهورية لفرنسا يرجع إليه الفضل في التغيير الجذري هناك بفضل هذا الرجل.
- 4- سباق الهجن وفوز ابن فارس في السباق.
- 5- كوستو وزوجته سيمون وغواصات تحت الماء يتنفس من خلالها الإنسان وتحمل قفصاً يدخله الغواص لو تعرض لهجوم قرش، ثم اكتشاف حقل نفط كبير وتقليد كوستو في عام 1996م الميدالية المزدوجة للاستقلال تكريماً له.



- 1- ((أفضل أن أعيش حياة متواضعة في بلدي على أن أكون صاحب ملايين وحدي)) هذه المقولة للشيخ زايد وردت في هذا الفصل وذلك لذهابه إلى بريطانيا بسبب نزاع على الحدود وكان معه أخوه الشيخ شخبوط .
- 2- اعتم الشيخ شخبوط فرصة وجوده في لندن وأجرى بعض الفحوص على عينه.
- 3- تكلم الشيخ عن التطور الذي لاحظته في لندن عام 1955 ومدى سبق هؤلاء الناس للمنطقة وأعجب بالمشفى في لندن وزاد إعجابه عندما عرف أنها موجودة من القرن الثامن عشر.
- 3- تكلم الشيخ عن زوجته الشيخة فاطمة ومدى حبها للعلم وسعيها له وذكر أنه تزوجها عام 1960م وكان يحبها وهذا الحب لم ينقص في قلبه أبدا وذكر الشيخ بعض السنع الإماراتي في الأعراس واستخدام البندقية في رقصة تراثية رائعة والأهازيج التي قيلت وغيرها وذكر الشيخ أن أنطوني شيفرد الوكيل البريطاني جاءه في تلك الليلة وأنه أكرمه وسرد ما شاهده من عادات في مذكراته.
- 4- ذكر الشيخ في نهاية هذا الفصل عودته هو و أخوه الشيخ شخبوط من لندن بعد تحول القضية حول الحدود ومنطقة البريمي إلى التحكيم الدولي وذكر في نهاية الفصل أنه يكره المرافعات.



- 1- مرضت صبية من عامة الشعب ولا توجد مستشفيات المستشفى القريبة الوحيدة موجودة بالشارقة والفتاة تنازع الموت لم يكن أمام الشيخ زايد إلا أن حملها في سيارة اللاندروفر رغم ولولة أمها وانطلق وفي الطريق تذكر كيف مات أخوه هزاع في نيويورك بسبب مرض السرطان وكيف تحولت الحياة من حوله إلى اللون الأسود وحزنت الأم حزنا شديدا.
- 2- موت الصبية أمينة وهو في طريقه إلى الشارقة وحزن الشيخ ومطالبته لأخيه الشيخ شخبوط ببناء مستشفى في العين وقد أقنعه بذلك وتم بناء مركز طبي في مدينة العين واستقدام طبيين من الخارج.
- 3- جاء دور الطرق فلم تكن ممهدة، فانتهاز الشيخ زايد فرصة ذهاب أخيه الشيخ شخبوط للعلاج وذهب إلى قصر الحصن ودعا للمجلس وأقنعهم بضرورة عمل طريق ممهد وأنفق عليه أموالا وبذل فيه جهدا كبيرا وبعد أن عاد الشيخ شخبوط ليسأله لماذا؟ أخبره بأن العمال كان لابد لهم أن يحصلوا على أجره عملهم في الطريق الذي سيستفيد منه الجميع.
- 4- تحدي آخر وهو بناء مدرسة فقد ساعدته الشبيخة سلامة بالمال لإنشاء مدرسة لأربعين طفلا في مدينة العين وكانت ثقافة الآباء في ذلك عدم إرسال الأبناء للمدرسة لأنهم يساعدونهم في الرعي والعمل .
- 5- في نهاية الفصل تكلم الشيخ عن عدم تمكنه من التعليم لكنه حريص على أن يصل للجميع وكذلك أبنائه الذين التحقوا بالجامعات والأكاديميات المختلفة.



1- بدأ الفصل التاسع بحكاية سوزان السورية الكندية وزوجها تيم حيث كانت كندية ودرست في سويسرا ثم تزوجت ورحلت مع زوجها إلى العراق لأنه كان يعمل في شركة النفط البريطانية ثم نقل تيم إلى أبو ظبي وهنا خافت سوزان وأصيبت بالهلع لكنها سافرت مع زوجها بالمركب الشراعي من البحرين إلى دبي وقد خرج لها حوت في البحر عندما كانت تغسل حفاضات ابنتها ديورا فلم تذكر أنها خافت مثل ذلك اليوم وتذكر أنها في البداية كانت الحياة صعبة لكنها مع الوقت أحببت الطيبة والإنسانية والحياة البعيدة عن الحقد والغل المتاحة هناك.

2- ذكرت سوزان أنها عندما جاءت لزيارة الشيخ زايد في عام 1980م لم تكن أبو ظبي كما تركتها.

3- كان تيم له صديق آخر اسمه جيوفيري بيبي وكان يعمل لحساب شركة نفط أخرى لكن جيوفيري كان له اهتمام بالآثار فقد اكتشف بالبحرين حضارة دلمون وبعدها بفترة اكتشف تيم بعض الآثار في جزيرة أم النار وأرسل لصديقه جيوفيري بأن يسرع في القدوم وذلك لأنه من الممكن أن يكون هناك علاقة بين ما اكتشفه في البحرين وما اكتشفه في أم النار فأسرع بالمجيء بصحبة زوجته وأولاده وكان من الطقوس أن يقابل الشيخ شخبوط أولا فقابلوه وأبدى استعداده وحبه لمعرفة طبيعة الآثار وبعدها قابل الشيخ زايد وذهبوا إلى قصره في مدينة العين.

4- وفي ختام الفصل بين الكاتب أن هناك حضارة لهذه المنطقة تمتد لأكثر من ألفي عام وأن الشيخ شخبوط والشيخ زايد رحبا بذلك.



- 1- رسالة من العقيد أوستيد إلى وزيرة الخارجية البريطانية وصلت للشيخ زايد بعد توليه بفترة طويلة مفادها ان العقيد يرى صلاحية الشيخ زايد لتولي الحكم بعد الشيخ شخبوط وذلك لاتفاق الجميع عليه ورغم أنه ليس بالرجل الذي سيسهل للإنجليز الأمر لكنه سيجمع الناس حوله وذكر الشيخ أن هذه الرسالة لو وصلت إليه مبكرة لذهب إلى العقيد واعترض على التدخل في الشؤون الداخلية للبلاد.
- 2- تقلبات في العالم العربي وأمريكا تريد أن تحل محل بريطانيا وأحداثا عالمية تتغير وزيارة وفد أمريكي للشيخ زايد في العين عرف مباشرة مقصدهم بأنهم يريدون أن يحلوا محل بريطانيا.
- 2- 1966 تلقى الشيخ زايد رسالة من أخيه الشيخ شخبوط يخبره بتحريك ناقلة نفط ضخمة وقد بلغت إيرادات هذا العام من النفط مليوني دولارا أمريكا وهذه أعلى نسبة ربح لم تحدث من قبل.
- 3- أواخر عام 1966 زيارة الشيخ زايد لندن لسببين ليكشف على عين ابنه الشيخ خليفة وليقوم بلقاء رسمي وقد زار السفارة الأردنية في بريطانيا وقد التقى بشاب فلسطيني وهو ابن السفير ولم يتوقع أن يكون القدر قد جمعهما لأمر سيتضح فيما بعد.
- 4- زيارة الشيخ شخبوط للأردن وحفاوة استقبال ملك الأردن له جعله يقدم 700 ألف جنيه إسترليني وهذا ما تعجب منه الشيخ زايد وذلك لأن الأمن عند الشيخ شخبوط لم يتقاضى راتبه منذ شهور، وقد أبدى الشيخ شخبوط تأثرا وهمس له بأسفه على لذلك.
- 5- استمرار الشيخ شخبوط في سياسته الحذرة جعلت العائلة في أبوظبي بما فيهم والدة الشيخ زايد، وقد ذهبوا إليه جميعا وعرضوا عليه أن يتولى مكان أخيه الشيخ شخبوط، تردد الشيخ زايد حفاظا على كرامة أخيه لكن عندما وجد إصرارا من أمه وأخوته وكذلك أبناء الشيخ شخبوط قبل بالأمر بشرط أنه في حالة رفض أخيه الأمر فلن يكون هناك نزاع وكأن الأمر لم يكن، فواقف الجميع على ذلك.



- 1- بدأ الفصل بحوار بينه وبين زوجته الشيخة فاطمة بنت مبارك ملخصه أنها تحب العلم والتعليم وتريده أن ينشأ المدارس للبنين والبنات وحرصت الشيخة فاطمة على تعليم البنات ويبدو الشيخ زايد من خلال حوارهم مع الشيخة فاطمة أنه يحمل حلما كبيرا وطموحات كبيرة للوطن، كما يبدو فارق السن بين الشيخ وزوجته وبرغم هذا الفارق فقد كان الحب يجمعهما.
- 2- ثم تكلم الشيخ أنه قام بتوزيع بعض الأموال بعض مغادرة الشيخ شخبوط على المعوزين الفقراء ثم شرع في تنفيذ خطته التي يطمح إليها وفاجأ آرثشي الإنجليزي عندما أخبره بأنه يريد أن يقيم مدينة كاملة في خمس سنوات كما أخبره بأنه يريد أن يقيم أمة كاملة في ذلك الوقت، وذكره بما فعله روزفلت في أمريكا الذي أعطى نفسه مهلة مئة يوم ليعيد أمريكا من الإفلاس والتدهور إلى النهضة والتقدم.
- 3- ثم عرفه آرثشي على شاب يافع ذي طموح اسمه إليوت وهو يعمل في شركة أرابيكون التي عرضت خدماتها على الشيخ شخبوط في عملية التطوير فرفض فاستدعاه الشيخ زايد وطلب من الإسراع في التنفيذ على أن تكون المباني ملائمة للبيئة العربية وليست على طراز البيوت في لوس أنجلوس.
- 4- وبعد تحقيق كثير من الإنجازات تم بناء كثير من البيوت وتشجيع البدو على السكن فيها بإعطائهم الأموال، وكذلك فعل في أبوظبي ولكن كما ذكر إليوت بأن شركة أرابيكون أنهت عقدها في عام 1968م فتوقف التجربة ولم يجدد العقد مع الشركة.



1- التقى الشيخ زايد بالعديد من المخلصين الذين ساهموا في بناء و عمران وتخطيط وازدهار أبو ظبي ومنهم:

أ- الدكتور **تاكاهاشي** الياباني الذي كان شابا لكنه كان لديه حماس قوي ولم يكن ينزل عن رأي وكثيرا ما كان يعارض الشيخ في التصميم والبناء وكان يقول للشيخ : إن نفذت ما تقول فهو مشروعك وليس مشروعني، ولكن مدحه الشيخ بأنه مهندس ماهر.

ب- الدكتور **عبد الرحمن حسنين مخلوف** وهو مهندس مصري تعلم العمارة في ألمانيا وأخذ روح الجدية وفنية البناء منهم وكان طموحا وصفه الشيخ بأنه كان ساعده الأيمن ونفذ المدينة على أحسن ما يكون وقد منحه الشيخ جنسية بلاده من شدة حبه له.

ج- الدكتور **عدنان الباجة** من العراق كان وزيرا في العراق ثم سفيرا ثم نفي ولجأ إلى الشيخ فعينه وزير الدولة وكان مخلصا وله علاقات دبلوماسية واسعة.

د- **نشيب** هكذا كنى عنه الشيخ ولم يذكر اسمه لأنه ذو حياء وقد قابله الشيخ منذ فترة في السفارة الأردنية بلندن وكان ابن السفير هناك، وقد ولد في القدس وهو من أصل فلسطيني، وكان طموحا مخلصا قربه الشيخ إليه، وقد عينه الشيخ مدير الإعلام وقد أصدر أول صحيفة باللغة الإنجليزية.

ث- **زليخة داوود** طبيبة هندية قدمت من الهند وكان لها دور كبير في فترة صعبة كانت مخصصة في عملها وقدمت للمرضى خدمات جلية.

ح- الدكتورة **فروك هيرد بك** ألمانية مخصصة كان لها دور كبير في مركز الوثائق والبحوث حيث قامت بترتيب الكتب بها وتصنيفها



هـ- الدكتور **محمد مرسي عبد الله** هو صاحب فكرة إنشاء مركز الوثائق وهو الذي عرض الفكرة على الشاعر السويدي الذي عرضها على الشيخ زايد الذي أعجبه الفكرة وطلب منه البدء فيها وقام بتصوير حملة محمد علي على شبه الجزيرة من دار المخطوطات بالقاهرة وتغلب على عقبة عدم موافقة مصر على التصوير بمكينات أمريكية للخلاف الذي كان بين مصر وإسرائيل فأحضر مكيئة تصوير بنفسه وأهداها لمصر وتابع عملية التصوير.



- 1- في عام 1967م بريطانيا تقرر رفع الحماية عن الخليج والشيخ خليفة يخبر الشيخ زايد بذلك والشيخ زايد يبدي أسفه لرفع الحماية في هذا التوقيت.
- 2- طلب الوزير البريطاني اللورد روبرتس مقابلة الشيخ زايد ومقابلته له في قلعة الحصن اللورد يخبر الشيخ زايد رسميا برفع الحماية خلال ثلاث سنوات نظرا لكثرة النفقات والضرائب والشيخ زايد يطلب منه البقاء لحين بناء جيش قوي للحماية وتنتهي المقابلة بأن الأمر سيعرضه على مرؤوسيه وسيرد والشيخ زايد يرمي له بكلمة أن ينوي أن يفعل شيئا ولكن لم يوضح له ما الذي ينويه.
- 3- في الخامس من يونيو حدثت الهزيمة الكبرى للعرب فقد احتلت الجولان السورية والضفة الغربية وقطاع غزة وشبه جزيرة سيناء في مصر وكان موقف الشيخ زايد في التاسع من يونيو إصدار مرسوما بمنع تصدير النفط للبلدات التي تدعم إسرائيل.
- 4- الشيخ زايد رجل حوار لكن الحوار يكون بين طرفين كما ذكر أما في حالة إسرائيل فلا يوجد طرف ثان لامتناعها عن الدخول في هذا الحوار أو النقاش.
- 5- قدم الشيخ لمصر وسوريا عشرين مليون دولار وللأردن ثلاثة عشر مليونا وهذه كانت عادة الشيخ وقد حاول الشيخ أن يستحث الدول للضغط على إسرائيل لكن بلا جدوي ويتعجب الشيخ من بلد عانى من الحكم النازي كيف يتصرف بوحشية مماثلة مع شعب آخر.
- 6- وكان الشيخ يرى أن مقولة يجب أن نرمي إسرائيل في البحر ليست عادلة وكذلك الاعتداء على الأرض واحتلالها ليس عادلا.



7- عزم الشيخ زايد على توحيد الإمارات التسع أبو ظبي ودبي والشارقة وعجمان وام القيوين ورأس الخيمة والفجيرة وقطر والبحرين، تسع إمارات بينهم ماض عريق وتاريخ مشترك يجب أن تجمعهم كلمة الاتحاد عزم الشيخ على ذلك ففكر في أن يكون معه سند آخر فعندما يكونا اثنين سيكون أجدى وأنفع ففكر في الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم، فهو يكبره بست سنوات وكان رجلا غيوراً على وطنه يخطط لمرحلة ما بعد النفط ورجل كهذا لابد أن تكون لديه نفس الميول في القوة والوحدة.

8- في صحراء عرقوب السديرة 18 فبراير عام 1968 م كان اللقاء بين الشيخ راشد والشيخ زايد فوق تلة بين دبي وأبو ظبي اختارها ابن الشيخ راشد (الشيخ محمد).

9- كان هناك خلاف حدودي على حقل للنفط بين الشيخين تنازل الشيخ زايد لأخيه الشيخ راشد عنه لأن الجزء سيفيد الكل وهو لمصلحة الجميع وتعهد كذلك الشيخ زايد ببعض المشروعات في دبي وتم الاتفاق ولكن من سيكون الرئيس؟ قالها الشيخ زايد فرد الشيخ راشد: أنت فقال له الشيخ زايد: بل أنت وبعد محاورات وافق الشيخ زايد وبدأ شعاع دولة الإمارات في الأفق.



1- بعد ثلاث سنوات خارج البلاد عاد الشيخ شخبوط إلى البلاد وكان الشيخ زايد قد أعد له قصرا في العين واستقبلته الجماهير بحفاوة جعلت الإنجليز يعتقدون أن الجماهير تريد عودته للحكم وذلك لأنهم لا يفهمون طبيعة هذا الشعب الذي ينتمي لشيوخه، في الطريق سأله الشيخ شخبوط على الصقور وعلى الجزيرة التي تنازل عنها لدبي فأخبره عن الصقور بأنها كما هي بعد ضحك أما الجزيرة فقد أخبره بأنها تسويات بين أخوة والشيخ راشد رجل طيب القلب وسأله عن الاتحاد وأخبره بأن المشروع كبير وصعب لكن طالما بدأت له لا بد أن ينجح.

2- كان اجتماع دبي الأول منذ عام ولم يتحقق أي شيء وفي الاجتماع التالي أصيب الشيخ بالضيق لأن قطر لها منازعات مع البحرين والبحرين ترفض إيران انضمامها لأنها تعتبرها المحافظة الرابعة عشر لها.

3- في لندن عام 1969م كان الشيخ مدعو لحفل عشاء عند ملكة إنجلترا التي كانت لها طقوس وعادات وقد سألت الشيخ عن كيفية تحويل الصحراء لغابة وهم لا يملكون الماء فأجابها بأننا نقوم بعملية تدوير للمياه وسألته عن مشروعه (الاتحاد) فأجابها نعم هذا مشروع أود أن أحققه واستغربت كيف تجمع بين قبائل مختلفة في عاداتها وآلهتها فكان الرد أن إلها وإلهكم واحد وفي نهاية الحفل كان هناك عرض لوصول بعض الأشخاص إلى القمر الذي اعترض عليه الحارس لكن الشيخ قال أن الله هو الذي وهب العقل للإنسان.

## تلخيص الفصل الخامس عشر

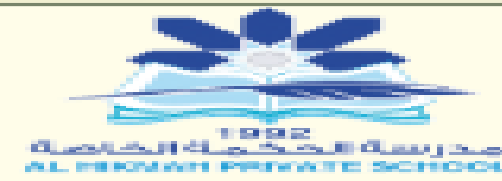


- 1- في عام 1970م ماتت الشيخة سلامة أم الشيخ زايد وقد حبس دموعه حتى كاد يختنق كانت من كلماتها عندما جمعت أبنائها ((احلفوا يا أبنائي احلفوا ألا تقتلوا احلفوا ألا يسفك أحدكم دم الآخر)).
- 2- كانت الشيخة فاطمة تحفزه على قيام الاتحاد وتشجعه وكانت تطمئنه، وبالإضافة إلى ذلك كانت تخوض معركة أخرى وهي تعليم الفتيات فلم يكن هذا بالأمر السهل.
- 3- وأخيرا وقع ما كان يخشاه الشيخ فقد انسحبت كل من قطر والبحرين من الاتحاد وبقي أشهر على رفع الحماية البريطانية.
- 4- يوليو 1971م قرر إنشاء صندوق تنمية لإثبات أن بلاده تسعى لرفاهية كل من ينضم للاتحاد، وفي الثالث عشر من الشهر نفسه عزم الشيخ على المضي قدما إما إلى الاتحاد أو أن يمضي هو شعبه، فأعلن الاتحاد بست إمارات وكان الشيخ صقر حاكم رأس الخيمة لأسباب لم يذكرها الشيخ قد تأخر في الانضمام فأعلن الاتحاد بالإمارات الست.
- 5- في الثاني من ديسمبر عام 1971م تم رفع علم الدولة الجديد على جميرا دبي لأول مرة وكانت ألوانه الأخضر والأحمر والأسود والأبيض ترمز للوحدة العربية.
- 6- المشكلة التي واجهت الاتحاد بعد إعلانه عدم وجود الناس التي تمثل هذه الدولة في شتى المجالات لذلك وجه الشيخان نداءات لمن كان بالدول العربية والأوروبية ممن تتوفر فيهم الشروط وقد وفد عدد منهم.
- 7- وتم تقديم طلب في منظمة الأمم المتحدة لقبول الدولة كعضو فيها وقد قبل الطلب في التاسع من ديسمبر وقد زار الشيخ زايد نيويورك بعدها ووجد علم الدولة يرفرف في منظمة الأمم المتحدة عاليا.
- 8- نهاية الفصل حوار بين الشيخ زايد والشيخ شخبوط واحتلال الشاه لجزر الإمارات الثلاث عام 1979م والقضية في عهدة الأمم المتحدة.



- 1- في يناير عام 1972 قام الشيخ زايد بزيارة خاطفة إلى باكستان وجلس إلى جوار الرئيس الباكستاني علي بوتو وظهور شاب اسمه محسن شابير يعرض على الشيخ زايد الذهاب للصيد في باكستان في منطقة تسمى (رحيم يارخان) والشيخ زايد يعجب بالفكرة.
- 2- منطقة رحيم يارخان فقيرة جدا لتعرضها لإعصار شديد والشيخ زايد يقرر مساعدتها ببناء مدرسة ومستشفى واصلاحات ومعونات مادية فور وصوله إلى إسلام آباد، ويضيف أيضا الشيخ زايد إنني اعتبر باكستان بلدي الثاني بعد هذه الزيارة.
- 3- في يناير عام 1972م حدث انقلاب في الشارقة على الشيخ خالد بعد وصول الشيخ زايد بثلاثة أيام واستطاع الشيخ مواجهة المشكلة والقضاء على الانقلاب ولكن الشيخ خالد كان قد قتل، وتولى مكانه الشيخ سلطان، وكان حكيما، واسع الثقافة ومهندسا زراعيًا تخرج من جامعة القاهرة كما ذكر الشيخ زايد.
- 4- في فبراير عام 1972م قرر حاكم رأس الخيمة الانضمام للاتحاد فاكتمل عقد الإمارات والشيخ يتفاعل برقم سبعة فعجائب الدنيا سبع. والسماوات سبع والقارات سبع.
- 5- في السادس من أكتوبر 1973م لم يترك الشيخ التلغاز بسبب حرب شنتها مصر وسوريا على إسرائيل وفي غضون ساعات تحطم أقوى خط (خط بارليف) وتقدمت المدرعات المصرية غرب القناة وكذلك استعادت سوريا الجولان لكن الولايات المتحدة الأمريكية قامت بعمل جسر جوي وقلبت الحرب واستطاعت إسرائيل استرداد الجولان من سوريا واستمرت الحرب .

# تابع تلخيص الفصل السادس عشر



- 6- قام الشيخ زايد بإرسال رسالة تضامن للرئيسين المصري والسوري وفي اليوم التالي قام بزيارة لبريطانيا لأنه يعلم أنها حليف قوي للولايات المتحدة لكن دون جدوى وفور عودته أعلن أن النفط العربي ليس أعلى من الدم العربي ومنع تصدير النفط للبلاد التي تدعم إسرائيل.
- 7- الشيخ زايد غاضب من موقف بريطانيا وكذلك نشيبي لأنه كان فلسطينيا وهو مترجم الشيخ زايد ثم أعلنت منظمة أوبك منع تصدير الغاز لإسرائيل لكن شاه إيران استمر وضاعف في إرسال النفط مما جعل المنع غير ضروري.
- 8- في الثاني والعشرين من أكتوبر أعلن توقف القتال وقام الشيخ زايد بزيارة لمصر وسوريا وكانت الحرب قد خلفت 15 ألف قتيل و35 ألف جريح والشيخ زايد يبدي رأيه بأنه يكره الحرب.
- 9- في مايو 1973 صدرت أول عملة إماراتية تحمل بألوانها التراث الإماراتي، وقد قامت مؤسسة بريطانية بطبع العملة لعدم وجود بنك مركزي في الإمارات في ذلك الوقت.

أ/ أيمن عبد الراضي  
تلخيص الأستاذ:



- 1- عودة الشيخ زايد من المملكة العربية السعودية بعد حل نزاع بين جارتين كبيرتين وحب الشيخ زايد للملك فيصل الذي تعرض بعدها لعملية اغتيال جبانة وقد شبه الشيخ زايد الملك فيصل بنفسه عندما أقام المبان والطرق في السعودية فاستحق أن يلقب ب(فيصل العرب).
- 2- (( إنهم بدؤ فخورون معتادون على السيادة، وعلى التحكم بمصائرهم، وأنت تطلب منهم أن يتخلوا بين ليلة وضحاها عما اعتادوا عليه.... )) كلمات الشيخة فاطمة ترن في أذن الشيخ زايد وذلك بسبب معارضة حدثت على الدستور الجديد فهناك إمارتان تنازعتا حول مسجد وتوقف البناء لفترة بسبب مسألة الحدود، والشيخ يريد في الدستور الجديد أن تنتهي هذه المشكلات، لذلك قرر في عام 1975م ألا يجدد ترشحه للرئاسة وقال: لا قيمة لكون المرء رئيسا إن لم يكن له من الوزن أكثر من ريشة والبدوي يطلب من الصبر.
- 3- الشيخ زايد يرسل برسالة لحكام الإمارات يخبرهم بعدم ترشحه لفترة أخرى، والاتصالات من جميع الدول والحكام تنهال عليه والكل لا يريد أن يترشح والشيخ يقول لا بد أن الفرصة لغيرنا.
- 4- لقاء صحافي ينتهي بمغادرة الشيخ زايد اللقاء بعد إلحاح الصحافي بأن الشيخ زايد هو أب لعياله فلا بد أن يكون معهم.
- 5- الشيخ زايد يفتح ميناء جبل علي ويذهب في زيارته للصومال ويخبر الجميع أن بيته مفتوح دائما للجميع، ومؤتمر صحافي في الصومال يؤكد عدم ترشحه وتنهال الاتصالات على السفارة في مقديشيو.